

لسان العرب

(أَرَر) الإِرَارُ والأَرَرُ غُصْنٌ من شوكٍ أَوْ قَتَادٍ تُضْرَبُ بِهِ الأَرْضُ حتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ ثُمَّ تَبْدُلُهُ وَتَذُرُّهُ عَلَيْهِ مِلْحًا ثُمَّ تُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ الناقةِ إِذَا مَرَنَتْ فَلَمْ تَلْقُحْ وَقَدْ أَرَّهَا يَوْزُرُّهَا أَرَّاءٌ قَالَ اللَّيْثُ الإِرَارُ شَبِهُ طَوْؤُرَّةِ يَوْزُرُّ بِهَا الرَّاعِي رَحِمَ الناقةِ إِذَا مَرَنَتْ وَمَمَارَنَتْهَا أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ فَلَا تَلْقُحْ قَالَ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ يَوْزُرُّهَا الرَّاعِي هُوَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا أَوْ يَقْطَعُ مَا هُنَاكَ وَيَعَالِجُهُ وَالْأَرَرُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ إِرَارًا وَهُوَ غُصْنٌ مِنْ شوكِ الْقَتَادِ وَغَيْرِهِ وَيَفْعَلُ بِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْأَرَرُ الْجَمَاعُ وَفِي خُطْبَةٍ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يُفْضِي كَأَفْضَاءِ الدِّيَكَةِ وَيَوْزُرُّ بِمِلَاقِحِهِ الْأَرَرُ الْجَمَاعُ وَأَرَّ الْمَرْأَةَ يَوْزُرُّهَا أَرَّاءٌ نَكَحَهَا غَيْرَهُ وَأَرَّ فلانٌ إِذَا شَفَّتْنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَمَا الذَّاسُ إِلَّا آئِرٌ وَمُئِيرٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى شَفَّتْنِ نَاكَحَ وَجَامَعَ جَعَلَ أَرَّ وَآرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَّرَتُ الْمَرْأَةَ أَوْزُرُّهَا أَرَّاءٌ إِذَا نَكَحَتْهَا وَرَجُلٌ مِئَرٌ كَثِيرُ النِّكَاحِ قَالَتِ بِنْتُ الْحُمَارِيسَ أَوْ الْأَغْلَبِ بَلَّاتٌ بِهِ عُلَاطٌ مِئَرٌ أَوْ ضَخْمٌ الْكَرَادِيسُ وَأَيُّ زَبْرٍ أَوْ أَبُو عُبَيْدٍ رَجُلٌ مِئَرٌ أَيُّ كَثِيرِ النِّكَاحِ مَا خُذَ مِنَ الْأَيُّرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ لَأَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ مِئَرٌ بوزن مِيعَرٍ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِفْعَلًا مِنْ آرَهَا يَنْئِيرُهَا أَيُّرًا وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْأَرَرِ قُلْتَ رَجُلٌ مِئَرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَرِيدٍ أَبَا بِيَاتِ بِنْتَ الْحُمَارِيسَ أَوْ الْأَغْلَبِ وَالْيُؤُورُ الْجِلْوَاؤُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ وَالْأَرِيرُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ وَالْغَلَابَةِ يَقَالُ أَرَّ يَأَرُّ أَرِيرًا أَبُو زَيْدٍ ائْتَرَّ الرَّجُلُ ائْتَرَارًا إِذَا اسْتَعْجَلَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي هُوَ بِالزَّايِ أَمْ بِالرَّاءِ وَقَدْ أَرَّ يَوْزُرُّ وَأَرَّ سَلَحَهُ أَرَّاءٌ وَأَرَّ هُوَ نَفْسُهُ إِذَا اسْتَطْلَقَ حَتَّى يَمُوتَ وَأَرَّ أَرَّ مِنْ دُعَاءِ الْغَنَمِ